

# سيرة - مرحلة التأهيل للنبوة 1102-01-21 - الشيخ احمد جلال

أحمد جلال

طيب السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. نعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه. ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد. يعني نكمل ما بدأناه كده فيما يتعلق بسيرة النبي محمد - [00:00:20](#)

صلى الله عليه وسلم. آآ الدرس اللي فات اتكلمنا عن رضاة النبي صلى الله عليه وسلم في بني سعد. واتكلمنا عن البركات التي اصاب حليمة بسبب وجود النبي صلى الله عليه وسلم في بيتها. واتكلمنا بعد كده على مسألة آآ حماية النبي صلى الله عليه - [00:00:40](#)

حماية الله سبحانه وتعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم من اقدار الجاهلية. وقد ايه النبي صلى الله عليه وسلم يعني كان يتمتع في هذا الوقت بصفات طيبة جميلة. لفتت الانظار اليه صلى الله عليه وسلم. النهاردة اخر ثلاث احداث فيما يتعلق بقبل بعثة النبي - [00:01:00](#)

وسلم. علشان نبدأ بقى مرحلة بعد بعثة النبي صلى الله عليه وسلم. ونشوف ازاى النبي صلى الله عليه وسلم قدر بالفعل ان هو يربي هذا الجيل جيل الصحابة رضوان الله عليه - [00:01:20](#)

ونشوف كده مجهود كل واحد من الصحابة في خدمة هذا الدين. علشان هنأكد على معنى مهم جدا ان كان كل واحد من الصحابة رضوان الله عليهم بمجرد ما بيدخل في الاسلام كان اول شيء النبي صلى الله عليه وسلم بيقدفه في قلبه. آآ انه لازم يشيل هم الدين. انه لازم يشيل هم الدين. هنشوف مثلا - [00:01:30](#)

دل على ذلك بابي بكر رضي الله عنه انه بمجرد ما اسلم شال هم الدين من كل الجوانب. واحد شال هم الدين من جانب الدفاع عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:50](#)

زي ما في الصحيح اتقتلون رجل ان يقول ربي الله والحديس معروف. وهنعرف قد ايه شال هم الدين من من باب انفاق على هذا الدين. الانفاق على هذا الدين لدرجة ان عمر بن الزبير رضي الله عنه كان يقول اسلم الصديق وله اربعون الفا انفقها كلها على شراء المعذبين في سبيل الله - [00:02:00](#)

كل الاموال انفقت على شراء المعذبين في سبيل الله. هنشوف قد ايه النبي قدر يغرس في قلبه قد ايه؟ انك طالما بقيت انسان مسلم انك لازم تدعو الناس وكنت دايم بعلمكم قاعدة كده مهمة. القاعدة دي كانت بتقول انت مسلم اذا انت داعية. انت مسلم اذا انت داعية - [00:02:20](#)

الى الله سبحانه وتعالى فادعو الناس الى الخير تنهاهم عن الشر. حسن الخلق حسن السلوك مع الناس. لا تنهم الناس بالباطل. لا تعتدي على حرمان بالنسبة للاصل انك انسان دين خلوق كما اصلحت حالك مع الله تصلح حالك مع الناس. هنشوف قد ايه الصديق رضي الله عنه من البداية برضو غرس النبي - [00:02:40](#)

الصلاة والسلام في قلبه حب الدعوة الى الله. ومن الخطأ ان احنا نقول اسلم على يد الصديق خمسة من العشرة المبشرين بالجنة. المسألة مش على قد الخمسة اللي دخلوا على يد - [00:03:00](#)

من العشرة المبشرين بالجنة. ولكن هنعرف ان في اول اربعين يوم من الاسلام كان دخل قرابة ثمانية وثلاثين رجل وامرأة. آآ الاسلام على يد رضي الله عنه علشان كده سبحانه الله هو تولى عتق الناس من النار وعتق الناس من العبودية وعتق الناس من العذاب. زي ما

قولوا كده لفتة ان الصديق رضي الله عنه اعتق بلالا ثلاث مرات. الصديق اعتق بلال ثلاث مرات. اعتقه من رق الكفر الى حرية الاسلام. واعتقه من رق آآ العبودية لغير الله ان هو كالعبد الى الحرية. واعتقه بعد ذلك من العذاب الى - 00:03:30

الى عدم العذاب. لما اشتراه سيدنا الصديق ابو بكر الصديق رضي الله عنه. اذا انا عايز اوصل واقول يا حبايبي ان بمجرد ما النبي وسلم هيبداً بقى خلاص تتنزل عليه رسالة يبدأ يدعو الناس هنشوف قد ايه النبي بيغرس في قلوب الناس انت مسلم اذا لازم انك

تشيل هم هذا الدين - 00:03:50

آآ اول حدث من الاحداث اللي النبي صلى الله عليه وسلم عصاها وهو في سن الشباب آآ ما يسمى بحلف الفضول آآ كانت ابرز السمات اللي موجودة عند العرب في الجاهلية قبل الاسلام الظلم. كانت سنة واضحة جدا. وآآ - 00:04:10

انظر اكثر واكثر بمجرد ما يدعو النبي صلى الله عليه وسلم للاسلام. هنشوف قدر الظلم اللي هيظلموه للنبي صلى الله عليه وسلم. وهنشوف قدر الظلم اللي الصحابة رضوان الله عليهم. سواء كان هذا الظلم هو الظلم البدني. اللي صبت فيه المشركين جم غضبها

على رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:04:30

العذاب النفسي للنبي صلى الله عليه وسلم بسبه والطعن في مجنون ساحر كاهن مسحور شاعر او العذاب البدني بالضرب وغير ذلك النبي ضرب من من آآ من قرشيين ضرب منهم وهذا قمة الظلم. خدت بالك؟ وبعد ذلك هنشوف قدر العذاب اللي هيصاب ببعد ذلك

على - 00:04:50

النبي صلى الله عليه وسلم قد ايه هيعذبوهم وقد ايه سيسلطون عليهم جنب الغضب؟ لدرجة ان الصحابة رضوان الله عليهم منهم من يفقد عينيه زي مسلا اللي فقدت عيناها من جراء هذا العذاب. وازاي بلال اللي فقد ظهره من جراء هذا العذاب؟ وبعضهم اللي كان

بيفقد روحه من جراء هذا - 00:05:10

العذاب زي سمية ام عمار. كت سمية ظاهرة جدا في المجتمع العربي في هذا الوقت في مجتمع الجزيرة. كثرة الظلم زي سقافة الظلم اللي موجودة الان في مجتمعنا. سقافة الظلم البشع اللي موجود الان في مجتمعنا. ان الكبير بياكل الصغير. ادي - 00:05:30

الكبير بياكل الصغير. ان الغني بياكل الفقير. النهاردة يبقى عنده مصنع وشركات بياخد بالملايين ويظلم اجير عنده مسلا في عشرة

جنيه ولا في عشرين جنيه ولا في ثلاثين جنيه. سقافة الظلم النهاردة اللي اصبحت موجودة بين الازواج. سقافة الظلم - 00:05:50

اللي موجودة النهاردة في دكاترة الجامعة. يعني دكتور الجامعة النهارده كتاب زي ده مسلا ما يكلفوش عشرة جنيه. ولكن علشان يبقى جايب عربية جديدة وشقة جديدة لازم ينزل الكتاب ده بمية جنيه ومية وعشرين جنيه. سقافة الظلم اللي موجودة عند هؤلاء. سقافة

الظلم اللي موجودة في الدكاترة اللي موجودة في المستشفيات - 00:06:10

الدكتور النهاردة مسؤول في مستشفى كبيرة من المستشفيات الحكومية ممكن يعطل جهاز من الاجهزة علشان يشغل الجهاز برة بتاعه في العيادات الخاصة. والله هذا يحدث والله لم يحدث جهاز اشعة مثلا كبير يعطل جهاز الاشعة في المستشفى علشان بيعمل

الناس باسعار رخيصة - 00:06:30

علشان هو يشتغل بعد كده برة باسعار غالية. دكتور يعطل جهاز مدير مستشفى يعطل الاجهزة. يعني احد المستشفيات هنا في

المنصورة فيها عشر اجهزة منفاذ. في مثلا الاجهزة اللي هي بتاعة المنظار بتاع الجهاز الهضمي. يعطلوا تسعة ولما يقولوا لهم نصلح -

00:06:50

التسعة يقول لك لأ. اصل لو التسعة دول اشتغلهم هيعطل شغلهم برة. خدت بالك؟ وهكذا تحس ان المسألة اصبحت تجارة ظلم

الدكاترة لما يروح مسلا آآ الولد بتاع الصيدلة مسلا شغال في شركة ادوية ويقول له انا عايزك تكتب الدواء ده مع كل رويشتة -

00:07:10

واحنا نوديك مش عارف ايه وندهن لك العيادة بتاعتك او نجيب لك مش عارف ايه. في مقابل هذا انه يكتب الدواء ده لكل مريض

بيخش سواء كان المريض محتاج الدواء او مش محتاج الدواء. ولو الدواء غالي يا عيني المريض يقول له طب فيه بديل رخيص

شوية؟ يقول له ما فيش هو ده - 00:07:30

ويا عيني ده يروح يلاقي زي المسكين يشتري حاجة وما يعرفش. وما يعرفش. وممكن ما يكونش الدواء اصلا هو محتاجه. سقافة الظلم اللي انتشرت في المجتمع اه سقافة الظلم كانت موجودة وظاهرة واضحة جدا جدا. في في الجزيرة العربية قبل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم. علشان - 00:07:50

بنقول اذا كان النبي صلى الله عليه وسلم بعث ليقتل صنم الظلم. ده دوركم برضه. دور كل انسان بيتبع النبي محمد صلى الله عليه وسلم انه يحارب الظلم في كل مكان وفي كل وقت بحكمة. اهو بقيد اهو بحكمة ان احنا نحارب مسل هذا الظلم. جعفر رضي الله عنه - 00:08:10

لما وقف بين يدي النجاشي والنجاشي ببسأله زي ما هنعرف ان شاء الله في هجرة الحبشة الاولى. والنجاشي ببسأله بيقول له ها قل لي بقى ايه قصة الدين بتاعه قال ايها الملك انا كنا في جاهلية وشر نعبد الاصنام وناكل الميتة ونسيء الجوار - 00:08:30  
فيأكل القوي منا الضعيف. هي دي الثقافة اللي كانت موجودة في العصر ده. سقافة الظلم البين اللي كل واحد بقى في مكان كل شوية يظلم كل الاستف اللي تحته. ويأكل القوي منا الضعيف. ونقطع الارحام. سقافة الظلم اللي كانت موجودة - 00:08:50  
في هذا الوقت سقافة الظلم اللي كانت قائمة في الحروب اللي كانت موجودة قبل العرب قبل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم. كل ده علشان اشياء تافهة علشان امرأة تقام حرب يظلم فيها من يظلم وتدور. راح هذه الحرب لمدة ميت سنة ولا مية وعشرين سنة. زي الحرب اللي كانت قامت بين - 00:09:10

والخزرج سقافة الظلم اللي كانت موجودة سبحانه الله! حتى الاباء كانوا بينقلوا في تعليمهم للابناء ثقافة الظلم. ازاى يعلم ابنه لما يكبر يظلم. خدت بالك؟ دكتور النهارده اللي بيبقى دكتور كبير وعنده علم في مسألة معينة في الجانب الطبي - 00:09:30  
ما يرضاش ابدًا يديها للدكاترة. اللي تحت منه. ليه؟ اصل كده يعني ظلم. هو ده ظلم. مش عايز يعلمهم. خدت بالك؟ ونفاجأ بعد ذلك لسه والله من قيمة كم يوم احد احبابنا بيحكى لنا عن دكتور اصيب بمرض كان هو المتخصص في هذا المرض. كان هو المتخصص في هذا المرض - 00:09:50

عارف كل خبايا هذا المرض. مرض شديد جدا جدا جدا. وبعد ذلك وهو يموت واخبروه بان ده المرض انت كنت بتداوي منه. فقال هي دي غلطتي ان انا ما ربتش اجيال تتعلم ازاى تعالج هذا المرض. ويموت. سقافة الظلم اللي انتشرت في - 00:10:10  
سقافة الظلم اللي انتشر في المجتمع. العرب العرب قبل بعثة النبي دي كانت ثقافة واضحة جدا عندهم. سقافة الظلم. اي واحد واحد مسكين جاي بببيع ويشترى في مكة حسوا ان هو ضعيف ممكن لا بأس ابدًا انه يأخذهم ما له. ويأخذوا تجارته ويسبيوه. عايز تطلب - 00:10:30

اضرب دماغك في اطح الحيلة. سقافة ظلم كانت موجودة عندهم. وكان سبب حلف الفضول ده. حلف الفضول ده ان لما الظلم انتشر في الجزيرة العربية كان فيه بعض الناس من جواهرهم آآ هم مش راضيين عن هذا الظلم. بيرفضوا الظلم - 00:10:50  
ده ازاى نكون في بلد الله الحرام وعند بيت الله الحرام في بلد نبي الله ابراهيم واحنا اكتر ناس بنظلم بنأكل اموال الناس وبناكل حقوق الناس وبنضيع حقوق الناس ازاى يكون هذا الكلام عندنا؟ وسبحان الله كانت في بعض النفوس الابية وانا دايمًا باقول لكم كده - 00:11:10

كل مجتمع فاسد تلاقي داخل هذا المجتمع مجموعة من الشباب بيرفضوا دايمًا هذا الظلم. ويرفضوا دايمًا العادات والتقاليد السيئة اللي بتكون منتشرة في هذا المجتمع سبحانه الله مجتمع مكة كان مجتمع مليء بالقبائل. سبحانه الله! بعضها اللي كان بيحب الظلم ودي طبعها القبائل الكبرى - 00:11:30

في مكة اما القبائل الثانية كانت بترفض هذا الظلم ولكن ما تقدروش تقول بيكون لها كلمة. ولكن كانت دايمًا بترفض الظلم لحد ما جت الشرارة اللي حركت كل هذه القبائل اللي كانت بترفض الظلم على انشاء هذا الحلف اللي هو كان اسمه حلف الفضول - 00:11:50  
الي النبي قال اهل السير وكان سببه سبب حلف الفضول دون. آآ ان رجلا من زبيد احد القبائل العربية في اليمن جه من اليمن علشان

يبيع ويشتره في مكة. جاء هذا الرجل بتجارة له فباعها للعاصي ابن وائل السهمي - 00:12:10

كان غالبا اللي بيأتي من اليمن الثياب والطعام. جاب التجارة بتاعته وراح لمكة يبيع ويبشتر. فباع هذه التجارة للعاصي ابن وائل اللي هو ابو عمرو بن العاص. لما باع له هذه التجارة قالوا ان شاء الله مثلا ايه عدى علي بكرة خد الفلوس او غير ذلك. فمضى له في المال - 00:12:30

بدأ يماطل في تسديد الاموال. لا بيدي له تجارته ولا بيدي له الفلوس. جميل؟ فمطله بها. وغلبه عليها. يعني في البداية كان عدى علي بكرة عدى علي بعده بعد يومين تعال لي. فمات له وبعد ذلك غلبه عليها. غلبه عليها دي يعني ايه؟ اللي انت عايز تعمله اعمله - 00:12:50

غلبه عليها. فاستغاث في جوف الحرم في قلب مكة في قلب الحرم. قدام بيت الله الحرام استغاث. يا جماعة ازاى اكون في بيت الله الحرام ويؤكل حقي فاستغاث فاجتمعت هذه القبائل اه بدار عبدالله بن جدعان اجتمع فيها بنو هاشم وبنو - 00:13:10 طالب واسد ابن عبدالعزيز وزهرة وتميم ابن مرة. فتعاهدوا جميعا. خمس ست قبائل من ضمن مئات القبائل اللي كانت موجودة في الجزيرة العربية خمس ست قبائل اجتمعوا مع بعض. خمس ست عيالات كبيرة اجتمعوا عند الكعبة. في دار عبدالله ابن جدعان فتعاهدوا. التعاهد ده كان على ايه؟ قال - 00:13:30

لا يجد بمكة مظلوما من اهلها او غير اهلها ممن دخلها الا قاموا معه وكانوا على الظالم حتى يردوا عليه فهذا هو الحلف الذي تحالف عليه هؤلاء. ده حلف الفضول. حلف الفضول. كان فيه حلف قديم في العرب اسمه حلف - 00:13:50 المطيبين ولكن كان حلف الفضول ده تجديد للعهود اللي كان قام عليها حلف المطيبين. وكان النبي صلى الله عليه وسلم ممن شهد هذا فكان النبي صلى الله عليه وسلم يقول شهدت حلف المطيبين مع عمومتي فما احب ان لي حمر النعم وان انكته - 00:14:10 الحديث ده او الاثر ده بيوضح فيه لنا النبي صلى الله عليه وسلم قد ايه ان اصل من اصول الاسلام آآ قمة العدل في البلاد ومنعه ظلم بلاش ظلم. النبي بيقول انا لو عندي حمر النعم ولا انا اترك حمر النعم بس العهد ده او الحلف ده يظل على ما هو عليه. تعالوا نشوف - 00:14:30

اهم الفوائد المتعلقة بهذا الحلف. اول حاجة النبي صلى الله عليه وسلم يقول هذا الكلام بيؤكد لنا على قيمة من اعظم القيم اللي بتقام عليها المجتمعات الا وهي قيمة العدل. كل اما العدل هيكون موجود كلما كان هذا المكان يعني ينعم بالامن والامان والطمأنينة والسكينة. اذا ذلك - 00:14:50

العدل ونزل الزلم مكانه صدقني صدقني. اول من يتجرع مرارة هذا الظلم الظالم نفسه. اول من يتجرع مرارة هذا الظلم الظالم نفسه. علشان كده كان النبي دايم بياكد على المعنى ده. حتى قال العلماء ان الله ليقيم دولة العدل وان كانت كافرة. لو دولة كافرة - 00:15:10

اقامة العدل ربنا يقيمها ويعزها ويرفعها. ولا يقيم دولة الظلم وان كانت مؤمنة. وسبحان الله من وقت لآخر ربنا سبحانه وتعالى بيرينا في امم عجائب قدرته سبحانه وتعالى. امم طلعت جدا فوق ولكنها ظلمت فاهلكها الله سبحانه وتعالى. ولا - 00:15:30 يعني سبحانه الله آآ يعني ابسط مسال ايه اللي حصل في مصر؟ ايه اللي حصل في مصر؟ قادة ورؤساء وغير ذلك كلهم ظلموا الظلم بين وسبحان ابن تراهم الان؟ شفت الحسن كان بيقول ابي الله الا ان يذل من عصاه. هو اللي بيختار الذل بين يدي - 00:15:50 لنفسه هو اللي كان بيختار الذل بين يدي الناس بنفسه. ممكن يخش للحبس وهو واقف كده ومرفوع الراس كده لا لا لا هخش على سرير عشان استعطف الناس وسبحان الله هذا الاستعطاف اللي كان بيظن ان الناس هيستعطف الناس دي تحول الى ذل واحتقار في اعين الناس له - 00:16:10

الله! سبحانه الله! فهذا هو الامر الاول. الامر الثاني الظلم احبابي بكل صوره مرفوض. الظلم بكل صوره سواء ظلم الكلام. انك تظلمني بكلمة. انك تظلمني باتهام. او ظلم المال تأخذ ما لي بغير وجه حق - 00:16:30 اي وجه حق تأخذ بالي. اختي كانت لسه بتستغيث بالله. اتصلت من قيمة كم يوم وبتقول ان هي لها موات ميراث ارض واخوها

مانعها هذا الميراث. فتظن ان ممكن سبحانه الله ربنا يبارك لك في هذا الميراث - [00:16:50](#)

بحكم العادات والتقاليد لا هو ظلم مش عادات وتقاليد. ان البنت ما تاخذش حقها من الارض ده ظلم. ده معاداة لشرع الله سبحانه وتعالى. كنا في احد مشايخنا كان بيذكر لنا موقف غير طبيعي غير طبيعي فعلا. بيقول كنا في يوم ماشيين في شارع فأآ اتنين مع بعض بيتشاكلوا - [00:17:10](#)

وعشان اقول لك عاقبة الظلم بتوصل ازاي. اتنين مع بعض بيتشاكلوا. جميل؟ واحد منهم رافع الطبنجة على الثاني وقام جاي بيضربه آآ واحد كان لسة يا عيني رايح يفتح المحل بتاعه قامت الطلقة نازلة في دماغه وقعته في الارض فورا ميت. فسبحان الله - [00:17:30](#)

الناس بدأت تتعجب فاين حكمة الله؟ ان ده انسان ما لهوش اي ذنب. ده ده انسان طلع من بيته الصبح علشان يفتح المحل بتاعه. آآ الصبح وجد له الرصاصة في دماغه نزلته في الارض مات. نزلته في الارض مات. هيقولوا فين حكمة ربنا سبحانه وتعالى؟ الشيخ وهو واقف - [00:17:50](#)

فليضرب كف على كف. سبحان الله! سبحان الله! فيسألوه ايه المشكلة! قال هذا الرجل اللي الرصاصة جت في دماغه. احنا سهرانين مع طول الليل امبارح لحد قرابة الفجر. واخذ اكل اموال الايتام اللي هم ولاد اخوه. وعماين نقنعه - [00:18:10](#) استحللوا بالله انه يرد للايتام اموالهم. رافض. الناس الشيخ يقول انا عمال اقول له كده ان الذين يأكلون اموال اليتامى انما ظلما انما يأكلون في بطونهم ناراً. يقول انا عايز اخش النار. يقول له خد بالك ربنا هيعذبك هيبهدك. يقول لك - [00:18:30](#) ايه المشكلة؟ خليه بقى يعمل لي حاجة كده. سبحان الله! بيقول انا لما قال لي الكلمة فوجعت مرات اخوه اللي هي ام الايتام. قامت قايلة له بالنص كده يا رب نرى عاقبتك في الدنيا قبل الآخرة وكان وكان ثاني يوم اتنين بيتشاكلوا هم ايه اللي بيتشاكلوا؟ اتنين يبقوا - [00:18:50](#)

انت قدامي اضربك بالرصاص؟ اه قدامي على طول. ولكن رصاصة تدور وتخش في دماغ هذا الرجل. ده دي عقوبة سريعة مباشرة من الله سبحانه وتعالى للظالم فعلشان كده النبي بيقول لنا خدوا بالك ان حلف الفضول ده من اعظم آآ العهود اللي كانت موجودة عند العرب في جاهليتهم. ولما شهدوا النبي - [00:19:10](#)

الله عليه وسلم احب جدا هذا الحلف لان الحلف ده حلف يدعو الى آآ العدل. الامر الذي يلي ذلك آآ ان الحلف ده اقيم للمظلوم نصرة للمظلوم. وده اصل من اعظم اصول الدين احبابي. اصل من اعظم اصول الدين انك لو رأيت مظلوم ما تسبهاش - [00:19:30](#) تفضل معه. وانت مش واخذ بالك. ممكن خطوة واحدة تمشيها مع مظلوم يكون لك بها اجر عند الله انسان وعلى النقيض ممكن في يوم من الايام ترى مظلوم وتتخلى انت عنه سبحانه الله ينزل عليك عذاب من الله لا يكاد - [00:19:50](#)

ابدا انسان بحال الاحوال انه يتخيلوه. هاضرب لكم حديث. حديث رواه ابو الشيخ باسناد حسنه العلامة الالباني رحمه الله. ان النبي صلى الله عليه وسلم قال امر برجل ان يضرب مائة سوط في قبره. ربنا امر الملائكة ان تضرب ان تضرب رجلا في قبره - [00:20:10](#) مائة صوت فلا زال يدعو ويستغيث ويدعو الله حتى خفت الى واحدة. المية ضربة اتخفت لضربة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما ضربها امتلأ قبره عليه نارا ضربة واحدة امال لو كان خد المية ضربة كان الوضع هيبقى ايه؟ فاضرب ضربة بالسوط في القبر امتلأ قبره عليه - [00:20:30](#)

فقال اي رب بم كل هذا؟ انا عملت ايه علشان اتضرب هذه الضربة اللي تولى عن علي نار. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه مر على مظلوم فلم ينصره - [00:21:00](#)

وصلت ولا لسه؟ وصلت؟ مر على مظلوم فلم ينصره. اتضرب ضربة وقبر ولع عليه وكان الاصل انه ضرب مائة سوط. يا رب عفوك يا رب. يبقى يبجي النبي صلى الله عليه وسلم في الاسلام بقى ويدعم لنا - [00:21:20](#)

هذا الاصل ما ينفعش بحال من الاحوال يكون هناك ظلم. لا يجوز لا يجوز بحال الظلم ده. ما ينفعش. والنبي صلى الله عليه وسلم يجعل ان اصل كده من اعظم اصول الدين رفع الظلم عن الناس. واذا رأيت مظلوما ان تكون بجواره حتى يدفع عنه الظلم. اجل ذلك



كان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:21:40

يقول اه كما في حديث البراء الذي رواه البخاري امرنا رسول الله بسبع ومن بينها نصره المظلوم. اصل من اعظم اصول الدين. الامام آ النوي رحمه الله لما جمع الاربعين النووية قال ان الاربعين حديث دول هي الاصول العامة لدين الاسلام - 00:22:00 والامام ابو داود السجستاني كان يقول احفظ آ خمسمائة الف حديث عن رسول الله. اختصرت منها خمسة آلاف فجعلتها في السنن.

كتاب السنن لابي داود جعل فيها خمس تلاف. واختصرت الخمسة الاف في خمسة احاديث عليها قوام الدين - 00:22:20 خمس احاديث عليها قوام الدين. ويحط من ضمن الاحاديث دي زي ما الامام النووي حط من ضمن الاحاديث بتاعته اللي عليها قوام الدين. حديث انصر اخاك ظالما او مظلوما انصر اخاك ظالما او مظلوما. اصل من اصول الدين. خدت بالك؟ زي ما هم زمان عملوا حلف

الفضول النبي - 00:22:40

قال احنا مش عايزين عهود ولا موثيق لنداء الدين عند المسلمين. انهم اذا رأوا مظلوما نصره. انهم اذا رأوا مظلوما نصره. وقال النبي صلى الله عليه وسلم عندما مر ذات يوم على الصحابة وهم جالسين في الطريق فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم ان كنتم

لابد فاعلين لو فعلا عايزين تتعدوا في الطرقات - 00:23:00

ما تسيبوهاش ان كنتم لابد فاعلين فرد السلام واعانت المظلوم وآ اهداء ابن السبيل. لو هتقعد بقى فعلا ما لكش مجال بد الالمجالس دي يبقى انت لازم عندك ثلاث حاجات. اول حاجة لو واحد بيسألك الا لو سمحت يا مستشفى الدلتا فين؟ مثلا - 00:23:20 بايديك كده لحد ما توصله وتعرفه وتبين له المسألة. خدت بالك؟ آ الامر الثاني انك ترد السلام. الامر الثالث انك لو رأيت مظلوم ترفع

عنه هذا الظلم. ترفع عنه هذا الظلم. فالنبي صلى الله عليه وسلم لما شهد هذا الحلف لما شهد هذا - 00:23:40

في زمن كان صلى الله عليه وسلم طبعاً ده قبل البعثة اراد النبي ان يؤكد هذه الاصول ان احنا ديننا ما فيش فيه ظلم ديننا قائم على العدل ضلنا قائم على العدل. ماشي يا احبابي؟ آ برضو من الفوائد المتعلقة ايضاً بمسألة حلف الفضول ان ينبغي على - 00:24:00 المسلمين ان يتعاونوا فيما بينهم فيما يتعلق دفع الظلم على الناس. لان المسلم بطبعه في مجتمعه ايجابي. المسلم دايماً طبعه ايجابي

بيوضح للناس الخير وبينهاهم عن آ الشر. آ وصل النبي صلى الله عليه وسلم لسن خمسة - 00:24:20

وعشرين سنة وهنا حصل امر وسبحان الله انا دايماً بعده كده ان هو من باب تأهيل ربنا سبحانه وتعالى للنبي صلى الله عليه وسلم

قيادة الامة عارفين الانسان مننا دايماً بيبقى محتاج لحد ياخذ بايديه ويساعده ويزقه كده. يعني مسلاً طالب - 00:24:40

طالب العلم بيحتاج دايماً جنبه لشيخ. يعلمه ويفهمه ويزقه ويقول له قم كده. يعني افتر زمان الشيخ محمد ربنا يا رب يحفظه

الشيخ محمد حسان. اول ما بدأنا بطلب علم - 00:25:00

كان الشيخ دايماً واحنا قاعدين كده كان دايماً يقول لنا كل واحد منكم يحضر حديث من كتاب جامع لعلوم الحكم واحنا قاعدين كده

كلنا مع بعض كل واحد يقوم يقول هذا الحديث. الشيخ - 00:25:10

كان بيدربنا ازاى نلقي الدروس والايه والمواعظ وكذا. وكان بعد كده شاف لنا مسجد رح اخطب هنا وانت اتكلم هنا وانت اعمل هنا فدايماً الانسان مننا كطالب علم بيحتاج دايماً لشيخ ياخذ بايديه ويساعده ويزقه. مثلاً لو واحد النهارده في الجامعة هو بيحب الطب

جدا بيبقى محتاج دايماً لدكتور - 00:25:20

دكتور دين فاضل على خلق ودين ياخذ دايماً بايديه ويساعده ويزقه. جميل؟ آ الطفل الصغير بيبقى محتاج دايماً ان والده يكون جنبه ياخذ بايديه قعدوا يزقوا. طب تخيلوا ان كل دي مشاغل من امور الدنيا. طب لو كانت المسألة متعلقة؟ انك هتشيل هم الدين

وهترفع هم - 00:25:40

وتبلغ دين الله سبحانه وتعالى لكل الخلق. يبقى كان لازم وجود ركن متين يأوي اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ربه تبارك

وتعالى لازم من وجود ظهر النبي صلى الله عليه وسلم دايماً يرجع له في وجود اي مشكلة تصيبه اي - 00:26:00

انسان ياخذ بايديه ويساعده. علشان كده كان تأهيل ربنا سبحانه وتعالى للنبي صلى الله عليه وسلم. ان ربنا سبحانه وتعالى يصطفي يصطفي كده السيدة اه خديجة رضي الله عنها من بين كل النساء من بين كل نساء اهل زمانها علشان تكون هي زوجة النبي صلى الله

عليه وسلم - 00:26:20

لو تلاحظ واحنا بنتكلم في اول درس في السيرة عن حال العار في الجاهلية قلنا ان كان مشهور جدا عند النساء في زمن الجاهلية حاجات. اول حاجة تبرج الجاهلية ان البنات كانت بتخرج متبرجة جدا. عشان كده ربنا قال للنساء المؤمنات ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى. كانوا البنات يمشوا كده ويتكسروا - 00:26:40

وسط الابه؟ وسط الصبيان او وسط الاولاد. الحاجة الثانية كان كمان مشهور جدا عند نساء الجاهلية اتخاذ الاقدام. كان كل واحدة لها عشيق وحبيب. في ظنكم ممكن يليق ان تكون السيدة خديجة اللي هتكون زوجة النبي بعد كده. تكون فيها هذه المواصفات - 00:27:00

اللي اهتم جدا بها نساء الجاهلية قبل النبي صلى الله عليه وسلم. ده ربنا بيختار له. فاختر الله سبحانه وتعالى للنبي صلى الله عليه وسلم السيدة خديجة التي كانت تلقب في الجاهلية بالطاهرة. كانت تلقب في الجاهلية بالابه؟ بالطاهرة - 00:27:20

خذت بالك؟ ليه؟ كانت بعيدة كل البعد عن اخلاق الجاهلية السيئة الخبيثة. كانت امرأة طيبة طاهرة على خلق جم عالي جدا جدا. السيدة خديجة شاء الله سبحانه وتعالى ان يختارها للنبي - 00:27:40

صلى الله عليه وسلم علشان تكون هي المأوى الذي يأوي اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم. وسبحان الله كانت نعم الوأوى نعم المأوى. وكانت بالفعل نعمة السند للنبي صلى الله عليه وسلم. سعادة النبي صلى الله عليه وسلم ماديا ونفسيا - 00:28:00

وبدنيا لم تجعل النبي صلى الله عليه وسلم ابدا يحتاج لاي شيء. الوقت اللي كان النبي صلى الله عليه وسلم بيكون فيه خائف مضطرب يذهب الى خديجة فتأخذه في حضنها وتطمئن قلبك. زي ما هنعرف الدرس الجاي في مسألة نزول الوحي. اول ما نزل الوحي رجع النبي صلى الله عليه وسلم السيدة خديجة. تقول لها لقد خشيت على نفسي - 00:28:20

اخذته في صدرها وقالت لا لا والله لا يخزيك الله ابدا. انك لتصل الرحم وتحمل الكل وتعين على نوائب انت لا يمكن ابدا ربنا يخزيك. النبي صلى الله عليه وسلم في دعوته لما كان بيحتاج المال من اجل الدعوة كانت هي اول امرأة تنفق مالها كانت - 00:28:40

امرأة ثرية غنية تنفق مالها على الدعوة. مش الصديق بس اللي كان بينفق على الدعوة. ده والسيدة خديجة كمان. النبي صلى الله عليه وسلم اه كان لم يكن له من الولد الا من خديجة. كزوجة اما مارية طبعاً كانت امل. عشان كده في يوم النبي صلى الله عليه وسلم لما كان دايماً بيكثر من - 00:29:00

خديجة ايوة لانه كان بيعحبها لانه وجد فيها فعلاً الصدر الحنون اللي يكون واقف معه في كل نائبة من نوائب الدهر السيدة خديجة رضي الله عنها هذه اللي كانت بتمثل النبي صلى الله عليه وسلم الصدر الحنون والقلب الطيب الام الحنون والزوجة الطيبة والاخت الحنون - 00:29:20

كل حاجة كانت في زمن النبي صلى الله عليه وسلم كانت متعلقة بخديجة رضي الله عنها. خديجة اللي يوم ما ماتت يوم ما ماتت كان عامل حزن بالنسبة للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:29:40

ياه ايوة اللي هي خديجة. هي خديجة. خديجة رضي الله عنها اللي النبي قال عنها كمل من الرجال اللي وصل لمرتبة الكمال البشري كثير من الرجال. ولم يكمل من النساء الا اربع منهم خديجة. رضي الله عنها - 00:29:50

من النساء اربعة اتنين منهم من خديجة. هي خديجة وابنتها فاطمة. يعني اتنين من الاربعة اللي كملوا على مستوى الدنيا كلها من بيت خديجة. خديجة وابنة خديجة رضي الله عنهما. خديجة والسيدة فاطمة رضي الله عنهما. دل - 00:30:10

اللي كبروا من نساء العالمين مع مريم ابنة عمران ام عيسى عليه الصلاة والسلام واسية زوجة فرعون اسية بنت مزاحم. خديجة رضي الله عنها اللي جعلت حياتها كلها لرسول الله صلى الله عليه وسلم. حياتها كلها لرسول الله صلى الله عليه وسلم. لدرجة - 00:30:30

ان في يوم النبي وهو كان دايماً بيكثر الكلام عن خديجة. فالسيدة عائشة بتقول له يا رسول الله قد ابدلك الله خيراً منها. قال لا والله لا والله ما الله عز وجل خيراً منها. ما ابدلني الله عز وجل خيراً منها. والله لقد صدقتني حين كذبني الناس - 00:30:50

وامنت بي حين كفر بي الناس. وواستني بمالها حين منعني الناس. وكان لي الولد حين حرمني من غيرها. يا الله! انت تحس بالكلام ده

اللي خارج من قلب النبي بيقول ما ما فيش حد افضل من خديجة - 00:31:10

ومين يستطيع انه يصنع كما صنعت خديجة؟ مين اللي يقدر يعمل كده؟ كان العلماء دايم بيتساءلوا هو ايها اكثر فضلا؟ خديجة

عائشة ايه في رأيكم مين؟ لا السؤال لكم مش لي لكم - 00:31:30

آمين افضل؟ السيدة خديجة ولا السيدة عائشة؟ عائشة احسنت العلماء اختلفوا ايها افضل خديجة ولا عائشة رضي الله عنهما؟

فريق قال خديجة وفريق قال عائشة والفريق اللي في المنتصف قول كثير من المحققين من اهل العلم على رأسهم طبعاً شيخ الاسلام

ابن تيمية - 00:31:50

رحمه الله لما قال خديجة صاحبة فضل باعتبار البداية. لان هي اللي اوت النبي صلى الله عليه وسلم وانفقت على الدعوة وبذلت

صنعت وصنعت فهي افضل من عائشة باعتذار البداية. ولكن عائشة افضل باعتبار النهاية لان عائشة هي التي تولت اخذ الاحاديث عن

النبي - 00:32:20

النبي صلى الله عليه وسلم وتعليم الناس بعد ذلك. فخديجة رضي الله عنها تبوأ ما كان عالية جداً عند النبي صلى الله عليه وسلم. لا

لا لا ده عند ربنا سبحانه وتعالى عند - 00:32:40

الله سبحانه وتعالى النبي صلى الله عليه وسلم يقول حديس في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي

صلى الله عليه وسلم جاء جبريل فقال يا محمد هذه خديجة قد اتت معها ادم معها انا في ادم او طعام - 00:32:50

فاذا هي انتك فافقرئها من الله السلام ومني فافقرئها من الله السلام ومني. وبشرها ببيت في الجنة من قصب يعني لؤلؤ لا صخب فيه

ولا نصب. لك ان تتخيل معي هذا المشهد. السيدة خديجة داخل على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:33:10

وهي داخل النبي صلى الله عليه وسلم يقول لها يا خديجة ان الله يقرؤك السلام قدر السيدة خديجة بقى لما تسمع هذا الكلام. حال

السيدة خديجة لما تسمع هذا الكلام. ان الله يقرؤك السلام - 00:33:40

فالفقيه خديجة رضي الله عنها ينفع تقول وعلى الله السلام ما ينفعش. فلما دخلت خديجة قال لها النبي صلى الله عليه وسلم ان الله

يقرؤك السلام وجبريل. فقالت ان الله هو السلام. وعلى جبريل وعليك السلام يا رسول الله. شف الفقه. شف الفقه في الكلام -

00:34:00

قل ان الله هو السلام. وعليك وعلى جبريل السلام يا رسول الله. ويبشرها النبي صلى الله عليه وسلم بهذا البيت. النبي صلى الله عليه

وسلم لما كما في الصحيحين من حديث علي يقول النبي صلى الله عليه وسلم خير نساها خير نساء الدنيا على الاطلاق. خديجة خير

- 00:34:30

نساها مريم وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقول كما عند الترمذي واحمد من حديث انس حسبك من نساء العالمين مريم وخديجة

وفاطمة واسية. وعند احمد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال افضل نساء اهل - 00:34:50

ان خديجة وفاطمة. يعني الفضل ده مش في الدنيا وبس؟ لا ده فضل في الدنيا وفي؟ في الآخرة كمان. يبقى اذا انت تستشعر الان

ان اختيار خديجة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ما كانش اختيار النبي. ولا كان اختيار خديجة ان هي تبعث الى النبي صلى الله

عليه وسلم ليتزوجها - 00:35:10

ولكن ولكن كان اختيار واصطفاء من الله سبحانه وتعالى للنبي ولخديجة. للنبي ولخديجة ايضاً اصطفاء غير طبيعي. رضي الله عن

خديجة. وتبدأ هذه الحياة. اللي ناخذ منها معنى من اعظم المعاني - 00:35:30

خديجة امرأة غنية. خديجة امرأة ثرية. خديجة امرأة من اعظم قريش نسباً ورسول الله صلى الله عليه وسلم فقير يتيم ورسول الله

صلى الله عليه وسلم كان يعمل عندها تاجر في مالها ولكن خديجة رضي الله عنها لما اختارت النبي صلى الله عليه وسلم ما كان

اختيارها على سبيل المال او - 00:35:50

الجمال او الجاء او السلطان لا لا ما اسألوش كده خالص. ولكن هي وجدت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ديناً حسناً أخلاقاً عالية

من اجل لذلك اختارت النبي صلى الله عليه وسلم ان يكون زوجها لها. كان هذا هو الحدث الثاني من اعظم الاحداث التي اصابته النبي



صلى الله عليه وسلم قبل البعثة. ام - 00:36:20

الحديث الثالث فهو حدس عجيب جدا هو مسألة بناء الكعبة. آآ شاء الله سبحانه وتعالى انه ينزل على مكة سيل ضخيم وطبيعة مكة التي راح مكة مكة كلها جبال. والسلم بينزل على الجبال بيتجمع على رؤوس الجبال ومرة - 00:36:40  
ينزل بقوة واندفاع. فلما نزل هذا السيل آآ يعني عمل مشكلة كبيرة جدا في بنيان الكعبة فقرر العرب ان يعيدوا بناء الكعبة مرة ثانية. وكان ده تقريبا كان سنة خمسة قبل البعثة - 00:37:00

يعني كان النبي عنده تقريبا قرابة خمسة وثلاثين سنة. يعني بعد عشر سنين من زواج النبي صلى الله عليه وسلم بامنا خديجة رضي الله عنها آآ لما نزل السيل وهدم الكعبة آآ قعد المكيون كده علشان يقولوا احنا هنبني الكعبة ازاي - 00:37:20  
وازاي نبني الكعبة اللي هي بيت الله الحرام؟ واحنا فلوسنا معظمها حرام السخفة اللي انا قلتها في اول الدرس سقافة الظلم. كانوا يأكلون اموال الناس بالباطل. الربا كان منتشر جدا. اكل حقوق الناس. ده كان امر واضح ظاهر جدا - 00:37:40  
عندهم خدت بالك؟ فالمال بتاعهم حرام. فيجتمعوا فيما بينهم على ان يجمعوا كل ما عندهم من اموال حلال ولا يدخلوا في بناء الكعبة شيئا حراما. وبالفعل بدأ هؤلاء يبنون الكعبة. وكان من من برضه من اصطفاء الله للنبي صلى الله عليه وسلم وتأهيل النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الوقت. ان - 00:38:00

النبي صلى الله عليه وسلم كان يتولى بناء الكعبة مع القرشيين في هذا الوقت فشرفه الله بهذا الامر. شرفه الله سبحانه وتعالى ببناء الكعبة. كما ثبت الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لما بنيت الكعبة ذهب النبي صلى الله عليه وسلم والعباس ينقلان الحجارة مع قومه - 00:38:30

كان النبي بيتولى نقل الحجارة ووضعها داخل الكعبة علشان يتم بناء الكعبة. ولكن كسرت النفقة المال كان قليل فكان الاصل لو دي الكعبة الاصل ان هي تبنى على قواعد ابراهيم دي قواعد ابراهيم. فلما قصرت معهم النفقة المال اللي معهم - 00:38:50  
هم بنوا ثلاث اماكن فقاموا سادين الباب الرابع من الجهة الرابعة. وجعلوا الكعبة على ما هي عليه الان. وعندك حاجة اسمها حجر اسماعيل حجر اسماعيل ده ده بقايا بقايا الكعبة. عشان كده بنقله اللي بيصلي جوة حجر اسماعيل كانه صلى في الكعبة - 00:39:10

ليه؟ لان قريش يعني النفقة معه كانت قليلة جدا. ما قدرتش ان هي تكمل هذا البيت. خدت بالك؟ لم يكن معها الا مال حرام. طب هم ليه بعد كده ما بنوش الكعبة. عبدالله بن الزبير هد الكعبة. يعني عبدالله بن الزبير في خلافته هد الكعبة وبنائها على قواعد ابراهيم. جه الحجاج بن يوسف - 00:39:30

اقفي ام هد الكعبة ورجعها على ما كان عليه العرب. فبعد ذلك سأله الامام مالك قال له الامام مالك احنا عايزين نهد الكعبة ونبنوها على ايه؟ على مقام ابراهيم قال لهم لا. قالوا له ليه؟ قال والله انني اخشى ان تسقط هيبة الكعبة من قلوب الناس. كل ما جاء ملك ملك - 00:39:50

هدم الكعبة وبنائها. يهدم ويبني يهدم ويبني. هيبقى للكعبة مهابة كده في قلوب الناس. ظلت الكعبة على ما هي عليه الى ما لنا هذا؟ فكان النبي صلى الله عليه وسلم يبني الكعبة في هذا الوقت مع قومه. روى الامام احمد في مسنده ان العرب لما اتموا بناء - 00:40:10

كعبة اختلفوا في مسألة الحجر الاسود. مين اللي يضع الحجر الاسود؟ كل بطن من بطون العرب كانت تتمنى اللي هي تنال هذا الشرف ان هم يشيلوا الحجر الاسود ويضعوه في مكانه. قال روى الامام احمد في مسنده لما اختلفت قريش في وضع الحجر الاسود في - 00:40:30

في مكانة قالوا اجعلوا بينكم حكما. اجعلوا بينكم حكما. الحكم ده هو اللي يحكم مين اللي يضع هذا الحجر اجعلوا بينكم حكما فقالوا اول رجل يطلع علينا من هذه السكة. سكة يعني الطريق. وفي رواية اول رجل يخرج عليه - 00:40:50  
آآ من هذا الطريق يحكم بينكم. فمن اعداد الله وتأهيل الله لرسوله صلى الله عليه وسلم انه هيقود الدنيا بعد كده كده ان النبي صلى

الله عليه وسلم هو اول من يخرج من هذا الطريق. فعندها قالوا اتاكم الامين. اتاكم الامين. اعرفوا - [00:41:10](#)  
والنبي باخلاقه وصفاته وطباعه. فقالوا له يعني اختصمنا في من يضع الحجر الاسود. فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم انتوني  
بثوب كبير فجاءوا بثوب كبير وامر كل بطن من بطون العرب كل قبيلة من قبائل العرب ان هي تخرج منها رجلا حتى حملوا هذا -  
[00:41:30](#)

الثوب الكبير ثم بعد ذلك تولى النبي صلى الله عليه وسلم بعد ان حمل العرب هذا الحجر ان يضعه النبي صلى الله عليه وسلم في هذا  
المكان لينال النبي صلى الله عليه - [00:41:50](#)

وسلم شرفين. الشرف الاول شرف فض الخصومة بين العرب في هذا الوقت للنكاد ان تقوم تكون هناك حرب بينهم. الامر الثاني ان  
اللي يتولى وضع الحجر الاسود في مكانه هو من؟ رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم بعد ذلك - [00:42:00](#)  
حب للنبي صلى الله عليه وسلم الخلوة فكان من وقت لآخر يخلو بنفسه يذكر ربه ويتأمل في خلق السماوات والارض وعندها يأتيه  
الوحي من السماء. وهنا احتاج ان انا اقف واقفة. ان كرامة الله عز وجل - [00:42:20](#)  
العبد تكون على قدر خلوة العبد بربه. تاني عطاء ربنا سبحانه وتعالى لك بكون فقدر خلوتك بالله سبحانه وتعالى. انت اخبارك ايه في  
خلوتك؟ بعض الناس والعياذ بالله في خلواتهم - [00:42:50](#)

تجروا على الله وبالتالي يبحرهم من كل خير. قاعد على الت حيث لا يراه احد بكلمة واحدة. اتفتح امامه الاف والعياذ بالله القذرة.  
واحد اذا خلا بنفسه تلاقيه سبحانه الله بسرعة راح لمعصية الله. هذا الانسان كم يحرم من الخير - [00:43:10](#)  
كم يحرم من الخير وسبحان الله! كم تكون عقوبة الله سبحانه وتعالى لهذا العبد؟ وعلى النقيض كل ما كانت خلوته مع الله سبحانه  
وتعالى طيبة كل ما كانت عطاءات ربنا له اكثر واكثر. احنا بصوا كده ليوסף عليه الصلاة والسلام شوفوا ربنا - [00:43:30](#)  
لماذا اعطاه؟ يعني ربنا سبحانه وتعالى في بداية الامر قال كذلك لنصرف عنه السوء انه من عبادنا مين هو المخلص؟ الذي له عمل  
صالح مع الله حي الثقلاء كل ما يخرج نفسه كده يكون له عمل صالح. عمله الصالح اللي كان يوسف عليه الصلاة والسلام بيعمله كان  
سبب في عطاء الله له ده اعظم عطاء. ان بص - [00:43:50](#)

ان ربنا يعصمه من المعصية. كثير جدا من الشباب يقول لي انا نفسي في ذنب معين في حياتي نفسي اتركه. هقول له عليك بالخلوة  
بتاعتك كتر جدا من طاعة الله عز وجل فيها. ساعتها الله يعصمك كما عصم يوسف. يوسف عليه الصلاة والسلام كانت له خلوة.  
واخواته في - [00:44:20](#)

يوسف كانت لهم خلوة. وامرأة العزيز في سورة يوسف كانت لهم خلوة. وشف كل خلوة من الخلوات الثلاثة ادت باصحابها لايه خلوة  
اصحاب يوسف اخوة يوسف وصلتهم لايه؟ اتفضح بعد ذلك. خلوة يوسف لما خلا بربه - [00:44:40](#)  
تبارك وتعالى في طاعته كانت النتيجة ايه؟ ولاه الله عرش مصر. خلوة امرأة العزيز مع يوسف لما كانت في معصية الله لما لو هيت  
لك وصلتها لايه؟ قالت الان حصص الحق انا راودته عن نفسي. اتفضحت على رؤوس الاشهاد. انا عايز - [00:45:00](#)  
سؤال الخلوة اللي قفلت فيها امرأة العزيز الابواب. ايه اللي وصل الكلام لنسوة المدينة عشان كل الناس الناس اللي في نسوة المدينة  
يعرفوا الخبر اللي حصل بين امرأة العزيز وبين يوسف. وقال نسوة في المدينة امرأة العزيز تراود فتاها - [00:45:20](#)  
هي دي مسألة الخلوة احبابي. الخلوة دي لها قانون. القانون بيقول كل ما تعصي ربنا تبارك وتعالى في خلوتك يقذف الله البغضاء  
والكراهية في قلوب الخلق لك. قال ابو الدرداء ليتقي احدكم ان تلغنه قلوب المؤمنين - [00:45:40](#)

تاني تاني. ابو درداء ده الصحابي. قال ليتقي احدكم ان تلغنه قلوب المؤمنين. وهو لا يشعر. قالوا كيف ذلك؟ قال يخلو بمعاصي الله  
فيلقي الله البغض له في قلوبهم. وكان سليمان التومي يقول تيمي يقول ان - [00:46:00](#)  
رجل ليذنب الذنب في السر فيصبح على وجهه مذلة. مذلة هذا الذنب. سبحان الله آآ خلوتك اخبارها ايه؟ الخلوة من اعظم الامور  
اللي بتنفع القلب وبها صلاح القلب. انك لما تكون قاعد على الجهاز بتاعك ان ربنا سبحانه وتعالى تعلم ان ربنا اقرب اليك - [00:46:20](#)  
حبل الوريد. مطلع عليك ويراك. اللي ساعتها يبجي يقول يكتب كلمة علشان يخش على الكلام الفاضي ده. ويرجع يقول لا لا لا استغفر

الله خش على حاجة تنفعني صدقني برضه ثواب ربنا له حاجة عجيبة جدا. قال النبي قال الله سبحانه ولمن خاف مقام ربه قال قتادة والنخاعي - [00:46:50](#)

هو الرجل يهيم بالسر بالمعصية في سره. واحد هم بالمعصية في سره. فيتذكر مقام الله عليه. يعني ان ربنا قائم عليه يسمعه فيتركها لله فيعوضه الله عز وجل عن هذا بجنتين في الآخرة. بجنتين في الآخرة - [00:47:10](#)

ايه ده! يعني ايه ده! سبحان الله! كان ابو سليمان الدراني رحمه الله يقول الخاسر فعلا والله الخاسر من ابدى للناس صالح عمله. لما يكون وسط الناس يظهر صالح العمل - [00:47:30](#)

وفي سره يبارز ربه بالقبيح وهو اقرب اليه من حبل الوريد آآ في اثر من الاثار بيروى ان الله سبحانه تعالى اوحى لنبي من الانبياء. قل لقومك ما بالكم تسترون الذنوب - [00:47:50](#)

ما بالكم تسترون الذنوب بين خلقي وتظهرونها فيما بيني وبينكم ربنا اوحى لنبي من الانبياء انه يقول له لقومه الكلام ده. انتم ليه امام الناس بتسترون عيوبكم وتسترون ذنوبكم لما تكون المسألة بين العبد وبين الله بتظهره هذه القبائح. ان كنتم ترون اني لا اراكم فانتم مشركون بي - [00:48:20](#)

ان كنتم ترون اني لا اراكم فانكم مشركون بي. وان كنتم ترون اني اراكم فلما جعلتموني اهون الناظرين اليكم. ما هو حاجة من اتنين في خلوتك. يا اما بالفعل حقيقة فعلا انك تكون عارف ان ربنا - [00:48:50](#)

وتعالى مطلع عليك. وبالتالي انت يعني انت مش عارف ان ربنا مطلع عليك وهذا كفر والعياذ بالله. واذا كنت موقن ان ربنا مطلع عليك فلما جعلت الله اهون الناظرين اليك؟ اختتم بالقصة داهين اه يقول الحافظ ابن رجب رحمه الله ومن عجب ما - [00:49:10](#)

اذكر ان ابا جعفر السائح قال وكان ابو محمد ابن حبيب كان تاجرا يكرى الدراهم بعد ان يبيزور الدراهم يكره الدراهم طب واحد يبيزور الدراهم بيغش الفلوس؟ ده قدام الناس ولا بينه وبين نفسه؟ ما حدش شايفه. وانه مر ذات يوم على - [00:49:30](#)

من الاولاد يلعبون. فقال احدهم اوسعوا الطريق اوسعوا الطريق لغش الدراهم. وسعوا الطريق للراجل اللي بيغش في الدراهم فقال سبحانك يا ملك افشيت سري حتى عند الصبيان هو مين اللي - [00:49:50](#)

بيشوف اصلا ما بيغش دراهم. قال سبحانك يا ملك افشيت سري حتى عند الصبيان. الكلمة دي رجعت لربنا سبحانه وتعالى فتاب وعاد ورجع وانا واصبح عابد من العباد. عابد من عباد المدينة. وبعد فترة مر على نفس الاولاد - [00:50:10](#)

وهم يلعبون مر عليهم كده فنفس الولاء بقى الياه؟ افسحوا الطريق افسحوا الطريق لعابد المدينة. افسحوا الطريق افسحوا الطريق لعابد المدينة. قال سبحانك يا ملك هذه بتلك. هذه بتلك - [00:50:30](#)

الخلوة من اعظم الامور اللي تقرب العبد جدا من الله سبحانه وتعالى. وكم من تهينة الله سبحانه وتعالى للنبي صلى الله عليه وسلم يحب للنبي صلى الله عليه وسلم الخلاء. ليه؟ علشان في الخلاء تكون ايه؟ نزول الوحي على رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:50:50](#)

نرفع الاذان وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. صلى الله عليه وسلم وبعد. آآ حبيب للنبي صلى الله عليه وسلم امر الخلاء انه يخلو بنفسه - [00:51:10](#)

انه يخلو بنفسه ويخلو بربه يدعو ويناجيه. ويتفكر في خلق السماوات والارض. تقول السيدة عائشة رضي الله عنها اول ما بدأ به النبي النبي صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصالحة. الرؤيا الصالحة في النوم. فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح - [00:51:35](#)

النبي كان يرى رؤية بالليل يراها تتحقق في النهار. ثم حب اليه الخلاء وكان يخلو بغار حراء فيتحنث فيه اي يتعبد الليالي ذوات العدد. قبل ان ينزع الى اهله ويتزود لذلك - [00:52:05](#)

سم يرجع الى خديجة فيتزود لمثلها حتى جاءه الحق وهو في غار حراء. جاءه الحق بعد انقطاع ستميت سنة. جاءه الحق اللي هيكون فيه تواصل بين والارض بعد انقطاع الدم لستمية سنة هذه اللحظة اللي هينزل فيها الدستور اللي هيكون فيه - [00:52:25](#)

في حفظ الامة من المهالك. جاءت اللحظة اللي هتكرم فيها البشرية. باستقبال الوحي جاءت فيها اللحظة اللي تشرق فيها شمس الرسالة على الارض. لتبدي الظلمات الجهل والتخلف والرجعية وعصر الظلمات اللي كانت العرب عايشة فيه قبل الاسلام. جاءت اللحظة اللي بيعث فيها الدليل اللي يهدي الناس في هذا - [00:52:55](#)

تخيل ان الانسان ماشي في صحراء مقفرة مهلكة اوشك على الموت. لا يعرف فيه كيف يسير للشمال للجنوب شرق الغرب وبعد ذلك وجد دليلا الدليل ده هو اللي هيوصله. الدليل ده - [00:53:25](#)

اللي هيتبعه ياه فلا يضل ولا يشقى. واللي يعرض عن هذا الدليل سيهلك في هذه الصحراء ويعيش حياة ضنك تختتم بظنك الاخرة. قال الله فمن اتبع هداي فلا يضل ولا - [00:53:45](#)

تشقى ومن اعرض عن ذكرى فان له معيشة ضنكا. فجاءه الحق. جاء الحق للنبي صلى الله عليه وسلم فيا ترى ايه هتكون اول التعاليم للنبي صلى الله عليه وسلم؟ وايه الدلالات والايحاءات اللي ممكن ناخذها من قول آآ الله سبحانه وتعالى - [00:54:05](#)

اقرأ هتبدأ الدعوة السرية. طب ازاى النبي صلى الله عليه وسلم هيبدأ يدعو الناس ويعلم الناس؟ والشباب هيكون لهم دور في الوقت ده يعني الشباب في وقت الدعوة السرية هيكون لهم دور؟ ده احنا نقول اللي هيشيل الاسلام اصلا هم الشباب. ده ان شاء الله باذن الله هنعرفه الاسبوع اللي جاي باذن الله. مع اهم نقطة - [00:54:25](#)

اولا كيف رب النبي صلى الله عليه وسلم الشباب علشان يحملوا هم الدين؟ اتنين اتنين ودي مسألة مهمة جدا. دورهم هم ايه يعني هنعرف دور النبي في تربيتهم رباهم ازاى؟ الحاجة الثانية هم كان دورهم ايه؟ في تبليغ هذا الدين للناس. اسأل الله سبحانه وتعالى لي ولكم التوفيق والسداد - [00:54:45](#)

ونكتفي ان شاء الله بهذا القدر وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. ان شاء الله نصلي السنة ونقيم الصلاة باذن الله - [00:55:05](#)